

الدورة الرئيسية		الجمهورية التونسية وزارة التربية ..... امتحان البكالوريا دورة 2018
الشعبة : الآداب	الاختبار : التاريخ والجغرافيا	
ضارب الاختبار : 3	الحصّة : 3 س	

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا.



## الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

### الموضوع الأول: مقال

- بُعدّ البرازيل قوّة تجارتيّة متنامية في الأسواق العالميّة.
- أبرز مظاهر تنامي القوّة التجاريّة البرازيليّة.
  - اشرح دعائمها.
  - بيّن حدودها.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

### الموضوع الثاني: مقال

شهدت الأدفاق السياحيّة العالميّة نموّاً سريعاً منذ نهاية الحرب العالميّة الثانية. وقد ساهمت هذه الأدفاق في تدعيم ترابط المجال العالمي من ناحية. وفي تكريس هيمنة بلدان العالم المتقدّم من ناحية أخرى. بيّن ذلك.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 12 نقطة / المنهجية: 6 نقاط / اللغة: نقطتان

## التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

### الموضوع الأول: دراسة نصّ

#### قضيّة المنصف باي

«القاهرة في 29 ربيع الأول 1367 هجري (فيفري 1948)

...أنشرف يا أصحاب السعادة، بأن أضع بين أيديكم، باسم اللجنة التنفيذية للحزب الحرّ الدستوري التونسي، هذه الحقائق عن قضيّة جلاله ملك تونس، الذي خلّعه السياسة الفرنسيّة الغاشمة واعتقلته... مؤمّلين أن نجد منكم في ميدان الجامعة العربيّة وفي وطنكم الشقيق حكومة وشعباً، كلمة الحقّ وصرخة الاستنكار والاحتجاج ضدّ سياسة الاستعمار الفرنسي تشدّون بها أزرنا في المقاومة وتؤيّدوننا في جهادنا...



عَمَد الجنرال "جيرو" (1) إثر احتلال جيوش الحلفاء لتونس في 14 ماي عام 1943، في حماية قوّة مسلّحة، طوّق بها قصر جلالة الملك، وبثّها في الطّرق الموصلة إليه. ثم اقتحم القصر عُنوة وأخذ منه الملك بالقوّة وأرسله على مَتْن طائرة إلى صحراء الجزائر... ثم إلى بلدة "بو" بفرنسا حيث هو الآن...

كانت التّهمة التي ألصقت به، هي تعاونه مع جيوش المحور أثناء احتلالها للقطر التونسي. إلا أن التّحقيقات التي أُجريت من طرف الفرنسيين والحلفاء أثبتت عدم وُجود هذا التّعاون. بل أثبتت مقاومة جلالته لكثير من أعمال دول المحور، وعدم إجابته لما طلبوه منه، في الوقت الذي كان مُمَثّل فرنسا [بتونس]... يقوم لهم بكل ما يطلبونه تنفيذا لأوامر حكومة فيشي.

والحقيقة أن الاستعماريين الفرنسيين نَقَموا على جلالته استنكاره لسياسة ابتلاع الذاتية التونسية من طرف الفرنسيين. وذلك باحتلال الموظفين الفرنسيين لكلّ الإدارات التونسية، وإزاحة التونسيين عنها وعن مقاعد النفوذ فيها حتّى أصبحت فرنسيّة لحما ودمًا. فعزّ ذلك على جلالته وأنكره عليهم فنقموا عليه...

إنّ هذا العدوان على الملك الذي خلعه واعتقلوه... هو برنامج عام للوصول إلى هدف خاص، هو القضاء على ذاتيّة دَوْلَة وميزات أمة لمزجها بالغالبيين وإحاق أرضها بأرضهم. وقد صرّحوا بذلك مرارا وكتّبته صحفهم ووضعوه ضمن دستورهم الجديد باسم "الاتحاد الفرنسي".

إنّنا كأفْحنا وسنكافح دفاعا عن أوطاننا وذاتيتنا وإنّ واجب الأخوة والتضامن يفرض على العرب أجمعين أخذ موقف لهم من هذا العراك القائم بيُننا وبين الاستعمار الغاشم...

المصدر: من مذكرة قدّمها محيي الدين القليبي (2) إلى أعضاء جامعة الدول العربية وردت في كتاب "محيي الدين

القليبي أو جهاد ثلث قرن" لعبد القادر القليبي . ميراس للنشر. 2004 . ص. 301-302-304

(1) الجنرال جيرو: أحد قادة الجيوش الفرنسيّة بشمال إفريقيا أثناء الحرب العالميّة الثانيّة.

(2) محيي الدين القليبي: أحد زعماء الحزب الحرّ الدستوري القديم وممثل له لدى الهيئات العربيّة.



### أدرس النصّ معتمدا الأسئلة التالية\*:

- 1- حدّد الفكرة العامّة للنصّ وضَعْه في إطاره التاريخي.
- 2- عرّف ما يلي: جامعة الدول العربيّة، الاتحاد الفرنسي.
- 3- أبرز الأطراف الدوليّة المتصارعة بتونس أثناء الحرب العالميّة الثانيّة وموقف المنصف باي منها.
- 4- بيّن ملامح السياسة الاستعماريّة الفرنسيّة بالبلاد التونسية وأشكال الكفاح الوطني في مواجهة هذا الاستعمار بين سنتي 1943 و1948.

\*تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مستمر.

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان / السؤال 2: 3 نقاط / السؤال 3: 4 نقاط / السؤال 4: 5 نقاط /

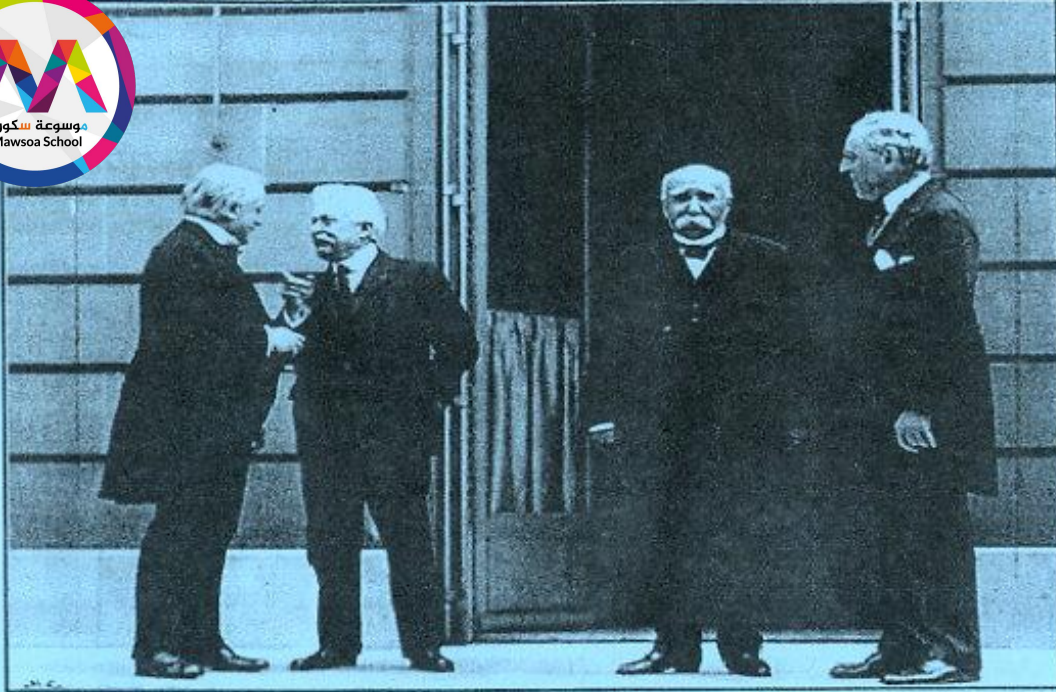
المنهجية: 4 نقاط / اللغة : نقطتان



## الموضوع الثاني: دراسة وثائق

### مؤتمر الصلح بباريس وشروط السلم مع ألمانيا

الوثيقة 1: "الأربعة الكبار" في مؤتمر الصلح بباريس



من اليمين إلى اليسار: ويلسن، كليمنصو، أورلاندو، لويد جورج.

المصدر: وردت الصورة بكتاب التاريخ للسنة السادسة علوم ورياضيات والسابعة آداب، ج1، نشر المركز القومي للبيداغوجي، 1988، ص 23.

الوثيقة 2: موقف لويد جورج من شروط السلم مع ألمانيا ( 25 مارس 1919 )

«إن الخطر الأكبر الذي أراه في الوضع الحالي هو أن تتجه ألمانيا نحو البلشيفية وأن تضع مواردها وخصالها الفكرية وقدراتها التنظيمية الكبيرة على ذمة المتعصبين الثوريين الذين يحملون بغزو العالم بقوة السلاح، إن الحكومة الألمانية الحالية ضعيفة ولا رصيد لها، وسلطتها موضع نقاش... وإذا كنا حكمااء فلنقدم لها صلحا عادلا يُفضله كل إنسان مُتزن على البلشيفية، وبناء على ذلك سأضع على رأس شروط معاهدة السلم فتح كل إمدادات المواد الأولية وكل أسواق العالم أمام ألمانيا على قدم المساواة معنا، وسنبذل كل ما في وسعنا من أجل مساعدتها على الوقوف على قدميها من جديد وذلك طبعاً عندما تكون قد قبلت نص المعاهدة وخصوصا التعويضات... وعلى الصلح أن يراعي أموراً ثلاثة أولها وأهمها أن يعدل تجاه الحلفاء نظراً لمسؤولية الألمان في المبادرة بهذه الحرب. وثانياً يجب أن تتمكن الحكومة الألمانية من توقيع هذه المعاهدة لاقتناعها بإمكانية تنفيذ التزاماتها. وثالثاً يجب أن تخلو هذه المعاهدة من بذور كل حرب في المستقبل وأن تضع حلاً مقبولاً ومقاوماً للبلشيفية...»

المصدر: شولانج- ماتري- سيف، نصوص تاريخية، 1980، ص 33 و 34.



الوثيقة 3: من كلمة كليمنصو في مجلس الأربعة الكبار (28 مارس 1919) «...إن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية [ويلسن] لا يُقدّر جوهر الطبيعة الإنسانية حقّ قدرها ذلك أنّ أثر الحرب لا يمكن نسيانه، فالولايات المتحدة لم تشهد عن قرب هذه الحرب خلال سنواتها الثلاث الأولى في حين خسرتنا نحن الفرنسيين مليوناً ونصف المليون من الرجال في تلك الفترة... إنّ ما يهّمنا ليس فقط التعويضات الماديّة، بل أيضاً الجانب المعنوي الذي لا يقلّ أهميّة... فمن الخطأ الاعتقاد أنّ العالم تحكمه مبادئ مجردة... أنتم تبحثون عن إنصاف الألمان. لا تظنّوا أبداً أنهم سيغفرون لنا، فهم لا يبحثون إلاّ عن فرصة سانحة للانتقام، لا شيء يحدّ من غضب الألمان الذين سعوا إلى فرض هيمنتهم على العالم.»

المصدر: بياررونوفان، معاهدة فرساي، باريس، فلمايون، 1969، ص. 122-123.

الوثيقة 4 : مقتطفات من تصريح أحد الوزراء النازيين أثناء محاكمته سنة 1945. «علينا البحث عن جذور القومية الاشتراكية وكذلك عن جذور الحرب العالمية الثانية في الشروط الغربية والتعجيزيّة لمعاهدة فرساي... وبما أنّ تلك المعاهدة قد اقترنت بجمعيّة الأمم التي عُهد لها بضمان أحكام معاهدة فرساي فإنّ الهدف الأساسي لهذه الجمعيّة -ألا وهو التآخي بين الشعوب والحفاظ على السّلم- قد أصبح وهماً...

إنّ شعباً عظيماً [الشعب الألماني]... وُضع في مرتبة دونيّة بموجب معاهدة فرساي، لا يمكنه تحمّل هذا الوضع لمُدّة طويلة، وعلى كلّ رجل دولة حكيم أن يُقرّ بهذا الأمر. وقد اعتبر كثير من الناس في ألمانيا وحتى خارجها أنّ كلّ ذلك ستكون نهايته وخيمة...»

المصدر: ورد في موقع كيو تاكست (Clio Texte)



أدرس الوثائق معتمداً الأسئلة التالية\*:

- 1- حدّد الفكرة العامّة للوثائق وضعها في إطارها التاريخي.
- 2- عرّف ما يلي: مؤتمر الصّالح بباريس، البلشيفيّة.
- 3- أبرز من خلال الوثائق الأطراف الفاعلة في مؤتمر الصّالح بباريس وتباين مواقفها من شروط السّلم مع ألمانيا.
- 4- تشير الوثيقة 4 إلى "الشروط الغربية والتعجيزيّة لمعاهدة فرساي". اشرح ذلك مبيناً دور هذه المعاهدة في وصول هتلر إلى السّلطة وفي توتّر العلاقات الدوليّة إلى حدود 1939.

\*تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مستمر.

مقياس إستاد الأعداد: السؤال 1: نقطتان/ السؤال 2: 3 نقاط/ السؤال 3: 4 نقاط / السؤال 4: 5 نقاط /  
المنهجية: 4 نقاط / اللغة : نقطتان